﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

🔷 روحًا من أمرنا🔷

تفسير الآيات (105-106)

🎆 حياكم الله يا أصحاب الزهراوين.

🎆 مقطع اليوم هو الثالث والخمسون من تفسير آل عِمران تصحبنا الآيتان الخامسة بعد المئة والسادسة بعد المئة.

⭕ تعالي نراجع سويةً التوجيهات التي جاءت للمؤمنين في الآيات السابقة:

🔘**أولًا** :

⚡ لا تطيعوا فريقًا من أهل الكتاب يعمل على إضلالكم.

🔘 **ثانيًا** :

⚡ كيف تكفرون ومعكم القرآن والسنة؟

🔘 **ثالثًا** :

⚡ الأمر بتقوى الله والثبات حتى المِوت.

🔘**رابعًا** :

⚡ الأمر بالاعتصام بالدين واجتماع الكلمة.

🔘**خامسًا** :

⚡ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

🔺 قفي معي على الأمر الخامس:

⬛ هذه الدعوة إلى سبيل الله وإرشاد الخلق إليه وظيفةٌ ضروريةٌ لإقامة منهج الله ،وقيام جماعة به لا يسقط عن الأمة الأمر بالمعروف، كلٌّ حسب موقعه

🔸 كالوالدين في الأسرة.

🔸 والمدير في العمل.

🔸 والصديق مع صديقه، و هكذا.

⭕لذا قال النبي ﷺ :(**والَّذي نفسي بيدِه لتأمُرُنَّ بالمعروفِ ولتنهَوُنَّ عن المنكرِ أو ليوشِكَنَّ اللَّهُ أن يبعثُ عليكم عذابًا منه ثمَّ تدعونه فلا يستجيبُ لكم).**

📌**لماذا كل هذا التركيز على الأمر بالمعروف؟**

✅ لأنّ الأمة إذا تركت الدعوة إلى الخير فلا بد أن تتفرق ، لأنه لا يكون لهم في هذه الحال كلمة جامعة حيث يتبع كل واحد هواه (كما نرى اليوم).

⚡ لذا جاءت الآية بعدها تنهى عن التفرق استمعي الآية :

(105) {وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}.

⚡ متى ما كان الإيمان قويًا تكون الألفة والمحبة بين أهل الحق والدين قوية ،فلا تفرقهم الأهواء ورغبات النفوس التي ترفض أن ينصحها ناصح فيأمرها بمعروف أو ينهاها عن المنكر .

تعالي إلى **معنى الآية الكريمة:**

💥 لا تكونوا يا معشر المؤمنين متفرقين في دينكم كما تفرق الذين من قبلكم؛ كاليهود والنصارى الذين اختلفوا في دينهم فأصبحوا أحزابًا مختلفة.

📌 **هل حدث هذا عن جهل؟**

■ لا.

⚡ **(مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ):**

💥بعد ما جاءتهم الدلالات الواضحة بالحق المبين فخالفوها عن عمد ،

■ لذلك توعدهم الله (**وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ):** عذابٌ عظيمٌ من العظيم

⚡ فلا تكونوا أيها المؤمنون مثلهم فيكون لكم عقاب من الله مثله.

📌 **متى هذا العذاب؟**

(106) {يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وتسود وُجُوهٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ }.

💥 أولئك لهم عذاب عظيم في اليوم الذي تكون فيه وجوه أهل السعادة بيضاء

📌 **من هم؟**

✅هم الذين اعتصموا بحبل الله جميعًا وائتلفوا بينهم.

■ وتكون وجوه أهل الشقاء سوداء

📌 **من هم؟**

✅ هم الذين تفرقوا بعد ظهور البينات.

📌 **هل هناك من يواسي أهل الشقاء ؟**

■ لا .

⚡ بل يقال لهم :(**أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ)**

⚡ يقال لهم توبيخًا وتقريعًا: أكفرتم بعد توحيد الله تعالى وعهده الذي أخذه عليكم ألّا تشركوا به أحدًا فذوقوا إذًا عذاب الله تعالى بسبب كفركم هذا.

♦️ نسأل الله الثبات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner